

صرح المتحدث باسم الجيش السوري الحر، اليوم السبت، بأن قوات الجيش ستنفذ "عمليات كر وفر" و"كمائن" للدفاع عن المدنيين في منطقة الزبداني الواقعة على بعد 45 كلم شمال غرب دمشق. وكانت بلدة الزبداني قد شهدت انسحاب الجيش النظامي قبل أيام تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية والخسائر التي تعرض لها.

وقال الرائد المظلي ماهر النعيمي إن الجيش النظامي انسحب من الزبداني التي ينشط فيها عناصر الجيش الحر، إلا أنه حذر من أن الانسحاب قد يكون تكتيكياً لبضعة كيلومترات إلى الخلف، بهدف إعداد العدة لمحاولة الدخول من جديد من اتجاهات أخرى.

وأعرب النعيمي عن قلقه من أن يكون النظام يخطط للزبداني ما خطط له في حماة والرستن اللتين شهدتا عمليات اقتحام وقمع عنيفة.

وأضاف: "الأسلحة التي بحوزة الجيش الحر وعتاده لا تسمح بالمواجهة مع الجيش النظامي. رؤيتي العسكرية أننا سنستفيد من طبيعة الأرض في الزبداني ومحيطها للقيام بعمليات كر وفر وكمائن للدفاع عن المدنيين فقط في هذه المرحلة".

جدير بالذكر أن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن كان قد كشف تراجع القصف الذي شهدته الزبداني على مدى ستة أيام، مشيراً إلى تكبد الجيش خسائر في العتاد والأرواح.

عدد الشهداء اليوم يبلغ 18 حتى الآن

من ناحية أخرى أكدت "الجزيرة" أن عدد شهداء اليوم قد ارتفع إلى 81، بينهم 13 سقطوا في ادلب إثر تفجير حافلة المعتقلين، بالإضافة إلى 3 شهداء في حمص، وشهيد في كل من دير الزور ودوما في ريف دمشق. وقد أكد رامي عبد الرحمن أن 13 سجيناً قتلوا إثر انفجار عبوة استهدفت حافلة كانت تقلهم على طريق ادلب قرية المسطومة صباح اليوم السبت.

وقال عبد الرحمن: "يوجد جرحى بين عناصر الأمن المرافقين إلا أنه لم يصعب تحديد عددهم". وأشار المرصد إلى اشتباكات عنيفة بين الجيش ومجموعات منشقة في بلدة كفرنبل بجبل الزاوية استخدم خلالها الجيش الرشاشات الثقيلة، وذلك أن أحد عناصر الأمن قد قتل على الحاجر الغربي في البلدة. وفي تطور ثان نفذت قوات الأمن السورية فجر اليوم حملة اعتقالات في قرية ابلين بجبل الزاوية واعتقلت سبعة مواطنين أربعة منهم من عائلة هرموش.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com